والسادات يراهن منذ مدة ، كأي حاكم وضع نفسه في وجه حركة التاريخ ، على القصور والنقص وانعدام المبادرة في قطاعات واسعة من العرب ، حكاما وقادة ساسة وفكر واحزابا ، ويراهن خصوصا على كل ذي مصلحة في هذه العاهات · فهؤلاء هم في النهاية اعوان له وحلفاء ·

والهرم الذي تحاول المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية اقامته في ارضنا واضح، فاميركا اقوى من الجميع ، واسرائيل اقوى من مصر وفلسطين ، والانظمة العربية اقوى من شعوبها ·

ومن اليوم ، لم يقم هذا الهرم بعد · لكنه اذا استطاع ان يكسب وقتا ، فالنظام العربي الواحد قادم ، وهو الى حد ما كان موجودا باستمرار ، لا يغيب فترة الا ليعود ·

والمخطط لهذه المعاهدة ان تكون القاعدة السياسية الخارجية لهذا النظام الواحد ·